

اللهم يا الهى وربى ورجائى كيف اذكرک و قد اخذتنى دهشة كبرى ...

حضرت عبدالبهاء

النسخة العربية الأصلية



از الواح حضرت عبدالبهاء - بر اساس نسخه موجود در "کتابخانه آثار بهائی" در مرکز جهانی بهائی
- شماره ۳۶

هو الله

اللهم يا الهى و ربى و رجائى كيف اذكرک و قد اخذتنى دهشة كبرى و احاطتنى وحشة عظمى فارتجف اعضائى و ارتعد فرائضى و اضطرم احشائى و انصرم صبرى و جلدى و انسجم دمعى و ارتفعت زفرائى و اشتدت سكراتى و زادت حسراتى بما ورد على جواهر الوجود و لطائف اهل السجود مهابط الالهام و مخازن الاسرار و مطالع الانوار من اهل النامق و الحصار رب ان الاشرار قد بسطوا ايادى الظلم و العدوان على الابرار و اضرم الفجار نار البغض و الاستكبار على عبيدك الاحرار قد سلوا السيوف و اصطفت الصفوف و هجموا الالوف و صوبوا السهام و اشروعوا السنان و اطلقوا العنان على عباد الرحمن و اضرموا نار العدوان انك لترى يا الهى كيف اغاروا غارة شعواء و قاموا بكل بغض و شتاء و هتكوا و فتكوا بعبادك الاصفياء و قطعوا اجسادهم ارباً ارباً و احرقوا الجثث المقطعة و الاعضاء المتفرقة و الاجساد المتشبكة و النفوس المتطهرة

منهم يا الهى نور الخافقين و كوكب المشرقين كالذهب و اللجين بل ابن الذهبين عبدك الحسين قد قطعوا منه الارجل و الايادى ثم فرم جسده كلحم الضان بسيوف الاعادى ثم حرق بنار ذات الوقود فى جبل راسى و منهم يا الهى سراج الآفاق و تاج اهل الوفاق و زجاج المستضى من الاشرار عبدك اسحق فقطعوا منه الوريد بالبأس الشديد و رفعوا رأسه على القناة و داروا به بين المدن و القرى الطغات البغات مع الطبول و الزمور فى اقليم الحصار

و منهم يا الهى السيد الجليل و السند النبيل الرجل العظيم و الفرد الشهير محمد المضيئ المنير رب ان عصبة الاشرار جعلوه هدفاً للرصاص و ما كان له مناص فلم يقع على سفح ثاره من قصاص رب انه تشبك جسده المنير و تقطع جسمه العليل و فتك به شر فتك ليس له مثيل

و منهم يا الهى عبدك محمد حسين المخلص لك الدين من دون مين الساجد للافتين الشارب من العينين النّصّاختين رب انه اقتفى اثر ابيه و اتبع خطوات والده الشهيد قد تجرع كأس المنون حباً بالسّر المكنون و شوقاً الى الرّمز المصون



ORIGINAL

الهي الهى ترى بانّ هؤلاء الاصفياء الاتقياء فدوا اموالهم و رؤسهم و اولادهم و ارواحهم فى سبيلك حباً بجمالك شوقاً الى لقاءك انجذاباً بنفحات قدسك و اشتعالاً بنار محبتك ربّ انهم تجرّعوا كأوساً مريرة فى حبك و ارتشفوا اقداحاً علقماً خنظلاً قاطعة للاكباد محرقة للاحشاء فى سبيلك ربّ ارحم هذه الدماء المسفوكة و هذا الاحشاء الموقودة و هذه الاجساد المقطوعة و هذه الاجسام المقروحة و هذه الدموع المسفوحة و هذه الزفّرات المرفوعة الى متى يا الهى تترك المظلومين تعبت بهم ايدى الظالمين الى متى يا الهى تمهل القاتلين و لا تأخذ بثار المقتولين الى متى يا الهى تصبر على هذا الوقائع المؤلمة و المظالم المهلكة و هذه الفظايع الفاجعة و هذه الجرائم الموجعة الم تزف الآزفة حتى تتبعها الرّادفة الهى الهى قد ضاقت القلوب و تغرغرت النفوس و حشرجت الصدور فالصبر منصرم و الدمع منسجم و القلب مضطرب من هذه الغارة الشعواء و الداهية الدّهماء و البلية العظمى ربّ ربّ انّ عبدالبهاء يصبر على كلّ محنة و بلاء و لا يجزع من الطامة الكبرى و لا يفزع من قيامة المصائب و الابتلاء ولكنّ الاطفال و النساء منذ نعومة الاظفار يتحملون ظلم الاشرار فما بقى لهم صبر و تجلّد فى تلك الديار ربّ اقبل من الاحباء دمائهم المسفوحة و اجسادهم المقتولة و نفوسهم المظلومة و اجعل للشهداء مقاماً علياً و لسان صدق و فياً و انعم عليهم بدرجات عالية و مراتب سامية و ارزقهم اللّقاء و اجزل لهم العطاء و ايد بقايا الشهداء على الثبوت و الاستقامة بين البرايا و احفظهم من الاعداء و صنهم من الزنماء و وفقهم على ما تحبّ و ترضى و اجعل لهم صراطاً سوياً و منهجاً قوياً و مقاماً علياً و فضلاً و فياً و نور و جوههم بين العباد و اعل ذكركم فى كلّ البلاد و افتح عليهم الابواب و احسن لهم المبدأ و المآب ربّ ربّ انّ اصفياؤك الغرباء الذين تركوا الاوطان من تسلّط الاشقياء و تعدّى كلّ عتلّ لا يخشى النّعمة الكبرى الذين سرعوا الى مشهد الرّضاء و شكوا الى الحكومة العادلة فى تلك الانحاء من شدة البلواء ربّ انّ هؤلاء اسراء حبك و ارقاء بابك و احباء جمالك و اوداء خلقك آمنوا بك و بآياتك و انجذبوا بنفحاتك و صدّقوا بكلماتك و وقعوا فى اشدّ بلاء فى سبيلك ربّ اشرح صدورهم بآيات نصرك و اجذب قلوبهم بنسائم حديقة فضلك و داو دآئهم بكأس شفائك و اضمد جرحهم بيلم جودك و عنايتك و اشدّد ازورهم على خدمتك و قوّ ظهورهم على عبادتك و هيئ لهم من امرهم رشداً

ربّ انّ عبدك ملاّ حسين من اهل التّاء و الرّاء خدم عتبتك السّامية و قام على عبوديتك الباقية و احتمل الزّجر الشّديد و الوهن العظيم فى ذلك الاقليم و أخرج من الديار و أبعد من الاوطان ربّ انى اتضرّع اليك و ابتهل بين يديك بان تجعل له خراجاً و مخرجاً و انّ خراجك خير و ابقى فقلت فى كتابك المبين ان تسئلهم خراجاً فخراج ربك خير ربّ اجعلهم مظاهر لهذه الآية المباركة و بدّل الحرب العوان بالمشاركة و احفظ احبائك من المشاركة فى الوقائع المؤلمة التى تحدث بين الاحزاب المتعاركة انك انت الكريم انك انت العظيم انك انت البرّ الرّؤف الرّحيم الهى الهى انّ عصابة الاتقياء و ثلّة الاصفياء الذين فى مشهد الرّضاء قد اعانوا الغرباء بكلّ بشاشة و محبة و وفاء ربّ عوض عليهم ما انفقوا و احفظهم ممّا اشفقوا و ايدهم فى جميع الشّئون و الاحوال و افتح عليهم ابواب البركات و اجعلهم آيات محكمات فى لوحك المحفوظ و منشورك المنشور انك انت الكريم العزيز الوهاب و انك انت المعطى اللطيف يا ربّ الارباب

ربّ ربّ انّ احبائك فى سائر البلدان فى امن و امان و روح و ريحان الا ارض الخلاء شرق ايران قد اضطرب فيها نار العدوان و رُشق على احبائك السّهام و سلّ عليهم السيوف و اشرع نحوهم السّنان ما من يوم الا يرتفع منها الضّجيج و يعلو منها الاجيج باضطرام نيران الظلم و الطّغيان ربّ انّ تلك الديار مشمولة بانظار اللطاف فاعثها من الظلم و الاعتساف و اذقها العدل و الانصاف حتى ينتهوا مترفها فى الجور و الاسراف انك انت الكريم القوى الشّديد المحال لا حول و لا قوّة الا بك فى كلّ الاحوال ع ع